



JOC: Journal of Calligraphy

Available online at:

<http://journalpps.um.ac.id/index.php/joc/> E-ISSN: 2797-8788

Vol. 2 No. 2 – December 2022

تعليم الخط العربي في معهد المصداقية الإسلامي: مشكلاته وحلوله

أحمد كامل فضالي

Ahmad Kamil FadoliEmail: kamilfadoli20@gmail.com

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

أحمد ياسر أمر الله

Ahmad Yasir Amrulloh

0848219008@iain-jember.ac.id

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

ARTICLE INFO

Article History:

Received: June 1, 2021

Revised: September 28, 2022

Accepted:

November 29, 2022

Published:

December 30, 2022

*Corresponding

Author:

Name: Ziad Baydoun

Email:

ziad731@hotmail.com

ABSTRACT

Teaching calligraphy is one of the most important things, but it is not without problems during education, and so is the case of teaching calligraphy at the Islamic Institute of Validity. The research aims to describe the process of teaching calligraphy at the Islamic Institute of Validity In terms of its problems and solutions. The descriptive qualitative approach was used. Data collection by observation, interview, and documentation. And their analysis by the three method of Mills and Huberman is data reduction, presentation and inference. And its sources from the teacher of improving Arabic calligraphy and his students. The results indicated that learning the calligraphy takes place in the way of the extensive vocabulary and structures in the Naskhi script and its models from the Qur'anic verses and the honorable hadiths. His problems depend on the internal and external problem, which is that the teacher was not accurate in correction, did not teach the students to generate letters and their analogies, did not order the students to write the job at the beginning of the study, and the students' lack of desire to teach calligraphy. As for its solutions, the teacher corrects the students accurately by applying a number of calligraphy theories, teaches them to generate letters and their analogies, instructs them to write calligraphy before teaching, and defends them about the importance of teaching Arabic calligraphy.

Copyright © 20xy, First Author et al

This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license

Keyword

Arabic Calligraphy, Education Process, Problem and Solutions.

مستخلص البحث

مما يعرف أن تعليم الخط من أهم الأمور لكنه لا يخلو من المشكلات أثناء التعليم وهكذا حال تعليم الخط في معهد المصنوقية الإسلامية. يهدف البحث إلى وصف عملية تعليم الخط في معهد المصنوقية الإسلامية من جهة مشكلاته وحلوله. واستخدم فيه المنهج الكيفي الوصفي. وجمع البيانات بالملاحظة المشاركة والمقابلة والتوثيق. وتحليلها بطريقة ميلز وهوبارمان الثلاثة هي تخفيض البيانات وعرضها واستنتاجها. ومصادرها من مدرس تحسين الخط العربي وطلابه. ودلت النتائج على أن تعلم الخط يجري بطريقة أمشاق المفردات والتركيبات بخط النسخي ونماذجه من آيات القرآنية والأحاديث الشريفة. مشكلاته تتوقع على المشكلة الداخلية والخارجية هي لم يكن المعلم دقة في التصحيح ولم يعلم الطلبة توليد الحروف وتشبيهاها ولم يأمر الطلبة كتابة الوظيفة في بداية الدراسة ونقصان رغبة الطلبة في تعليم الخط. أما حلولها أن يصبح المعلم وظيفة الطلبة دقة بتطبيق عدد نظريات الخط ويعلمهم توليد الحروف وتشبيهاها ويأمرهم كتابة الخط قبل التعليم وأن يدافعهم عن أهمية تعليم الخط العربي.

الخط العربي، عملية التعليم، المشكلة والحلول

كلمات أساسية

المقدمة

مما يعرف أن تعليم الخط من أهم الأمور في تعليم اللغة العربية (Amrullah dkk., 2021) كوسيلة الانتقال بما العلوم والأفكار والثقافات بين الحضرات المختلفة (Abdu Jasim al-Shalih al-Jumaily, 2013) وفق بالعارة قَيَّدُوا أَلْعَمَ بِالْكِتَابَةِ (Thahir ibn Abd al-Qadir al-Kurdi al-Makki, 1939). الخط هو جزء من الكتابة التي تؤكد على شكل أو وضع الحروف في تشكيل الكلمات وتلمس الجوانب الجمالية (Al-Jaburi & Al-Qaisy, 2012). وهو أحد من مهارة الكتابة في مجال اللغة العربية بجانب الإنشاء والإملاء (Hermawan, 2014). ويهدف هذا التعليم إلى السرعة والجمال، إذ أن تعليم الخط وتجويده يساعد على الكتابة السريعة وتعويد الطلاب على قدرة الكتابة العربية بشكل صحيح وجيد وجميل. (Kuraedah, 2015).

مما قام معهد المصنوقية الإسلامية بتعليم الخط خلال دراسة رسمية بهدف تكوين الطلبة فاهمين وماهرين عن الخط وحوله. واستخدم فيه الخط النسخي، وهو نوع من أنواع الخط العربي، ويمكن تنفيذ الخط النسخي جيدا في كتابة القرآن أو الحديث حتى نسخ القرآن به عوضا عن الخط الكوفي (Salim Afifi, 1994).

بعد إطلاع عملية تعليم الخط. رأى ظواهر المشكلات المتعددة، ومن المشكلات وجد معظم الطلاب أمام مشاكل حقيقية تتجلى رداءة خطهم. مما أصبح يؤثر سلباً على النقطة الممنوحة فالكثافة بخط غير مقروء واستخدم المدرس أسلوباً تقليدياً دون أساليباً رائعة وملائمة. ولذا احتاجت هذه المعطيات مجموعة العمليات التي تشتمل على المعلومات والمعارف للوصول إلى حل لها. كما ركز هذا البحث إلى عملية تعليم الخط العربي في معهد المصداقية الإسلامي كركسأن فروبولنجو مشكلاتها وحلولها. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مشكلات تعليم الخط العربي وحلولها لزيادة المعارف والمعلومات حول تعليمه حتى قدروا الطلاب على احسان كتابتهم الخط.

هناك العديد من الباحثين في الدراسات بالعناوين المختلفة خاصة حول مجال تعليم الخط، وحاول الباحث استكشاف نتائج الدراسة السابقة مستخدماً كمادة المراجع والمقارنات للتمييز بين هذا البحث والبحوث الأخرى. أولاً، مقالة زكية الرحمة، تحت عنوان ترقية مهارة الكتابة بطريقة تحسين الخط العربي في المدرسة المتوسطة حيث دلت النتائج على أن طريقة تحسين الخط العربي تؤدي إلى ترقية مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة (Rahmah, 2016).

ثانياً، مقالة ليلي هدايتي تحت عنوان تعليم الخط لممارسة مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة جيلاجب حيث دلت النتائج على أن تعليم تحسين الخط في ذاك المدرسة بداية بإعطاء الدوافع للطلاب، وصولاً بإعطاء التمثيل على السبورة عبر الطباشير التي مكونة شكلها حسب قلم الخط قاصداً ليقوله الطلاب، وأخيراً بعملية التفيتش والتصحيح (Laily Hidayati, 2017).

ثالثاً، مقالة محمد فوزي ومحمد طاهر تحت عنوان تعليم الخط لترقية مهارة الكتابة حيث دلت نتائج البحث على أن تعليم تحسين الخط تؤدي إلى ترقية وتنمية مهارة الكتابة على حد سواء (Fauzi & Thohir, 2021).

رابعاً، مقالة محمد فوزي تحت عنوان ترقية مهارة الكتابة بتعليم الخط حيث دلت النتائج على أن تعليم تحسين الخط يترقى به قدرة الطلبة على الكتابة صحيحة وجميلة (Fauzi, 2020).

مما سبق العديد من الباحثين علم أن لم يكن البحوث بحث يدور حول مشكلة تعليم الخط وحلولها ومن ذاك المطاف يهدف هذا البحث إلى وصف مشكلة تعليم تحسين الخط وحلولها وعلى هذه المعطيات

أن هذا شأننا مهم لمعرفة ومعلومة حول النظريات المتعلقة بمشكلات تعليم الخط وبالتالي لمعرفة حلولها المناسبة من أجل تطوير تعليم الخط تطوراً عالياً فحسبه.

لقد استخدم في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي من أجل إدراك الظواهر والفهم من سلوك ووجهة نظر ومحاولات المتعلقة بموضوع البحث كما يهدف إلى وصف ما حدث في معهد المصداقية الإسلامية نحو تعليم الخط من مشكلاته وحلوله.

وأما البيانات فنالها من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلة العميقة والتوثيق. وقد تم البيانات تحليلها بطريقة ميلز وهوبارمان الثلاثة هي تخفيض البيانات وعرضها واستنتاجها (Sugiyono, 2019) انطلاقاً من ذلك المطاف أن المصادر البيانات من مدرس تحسين الخط العربي وطلابه. اعتماداً على أنهم أعلم شخص في هذا الشأن.

نتائج البحث ومناقشتها

عملية تعليم الخط العربي في معهد المصداقية الإسلامية
لقد جرى التعليم لتعليم الخط جرياً حسناً كما بدأ الدرس بالسلام والدعاء وسؤال أحوال الطلبة ثم التأكيد على حضورهم نحو واجبة المعلمين في بداية التعليم (Bistari, 2018).
اعتماداً على نتائج المقابلة الشخصية مع مدرس الخط العربي علم أن تعليم الخط عبارة عن درس مهارات الكتابة مع عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين مما بدأ المدرس بالسلام والدعاء وسؤال أحوال الطلبة والتأكيد على حضورهم عبر كشف الحضور ثم المذاكرة للمادة التي تعلموها سابقاً بأن تتضمن على مادة الصعبة من الحروف أو الكلمات. وبالتالي لم يسع المدرس الدوافع عن أهمية تعليم الخط العربي.
بعد جرى التعليم افتتاحياً خطى المدرس إلى المادة كما بدأ هذه الخطوة بتقديم المادة أو الوظيفة التي اشتملت في الكتب المطبوعة. ومن نوع مادة الخط التي اختارها المعلم النماذج ما يتصل بالوطنية والدينية وما يرتبط بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة (Razaq, 1985) ليضيف إلى روعة الخط روعة المعنى باستخدام الخط النسخي. كما اتضح ذلك في الصورة الآتية:



الصورة ١: مادة تعليم الخط

وبعد توجيه المادة أمر المدرس الطلبة بكتابة وإكمال الوظيفة التي اشتملت في الكتب المطبوعة ومتزوعة في أول لقاء بطريق تقليده. وسارت عملية تعليم الخط بطريقتين أثناء التعليم منهنما طريقة أمشاق المفردات وطريقة أمشاق التركيبات. كما وفقت طريقة تعليم الخط على أساليب الطريقتين المعينتين السابقة (Sirin, ١٩٩٣) بداية بتعليم الحروف الهجائية ثم بتعليم تركيبات الجمل، مما يتم البدء في مشك الكتابة أولاً بالمفردات. بعد أن كتبوا الطلبة الوظيفة قدموها إلى المدرس واحدا فواحدا للتصويب والتصحيح مباشرة. وبخلاف ذلك فإن المدرس في هذه الفرصة يقبل الوظيفة أثناء التعليم كما لجأ المعلم لإصلاح أخطاء الطلبة لم يكن تفصيلا كتيبان اصول الحروف أو الحروف الخاطيئات غير إصلاح لها، بل أتى النتيجة للكاتب عاجلا حتى تجعل الكتابة لم تناسب بأهداف تعليم تحسين الخط بما أن هدفه لا تؤكد على شكل الحروف في تشكيل الجمل فقط، لكنها تلمس الجوانب الجمالية (Ni'mah, ٢٠١٩). كما اتضح التصحيح في الصورة الآتية:



الصورة ٢: تقديم الوظيفة للتصحيح

وهذا تماشيا بنتيجة المقابلة الشخصية مع الطالب أن حيث فتش المدرس تمرين الطلبة بإقامة إصلاح أخطائهم الكتابة غير ذقة وتارة لم يقيم بالإصلاحات بل قام بالنتيجة مباشرة. حتى الكتابة التي ظنها غير صحيحة كانت صحيحة عند المدرس. وبعد تم الخطوات السابقة قام المعلم باختتام الدرس دعاء وسالما.

مشكلات تعليم الخط في معهد المصنوقية الإسلامية: داخليا وخارجيا
ومن خلال الملاحظة أثناء التعليم وجد الباحث ظواهر المشكلات المتعددة. أما المشاكل التي حدثت أثناء تعليم الخط العربي في معهد المصنوقية الإسلامية فمنها حين لجأ المعلم لإصلاح أخطاء الطلبة لم يكن ذقة أي تفصيلا كبيان أصول الحروف والحروف الخاطيئات غير إصلاح لها، بل أتى النتيجة للكاتب عاجلا .

وإضافة من المشكلة الثانية لم يعلم المعلم الطلبة توليد الحروف وتشبيهاتها كما كانت الحروف مستخرجة من بعضها (Salim Afifi, 1994).

وبجانب ذلك أن المشكلة الثالثة بعدها هي كان المعلم لم يأمر الطلبة في بداية الدراسة كتابة الوظيفة نحو معرفة جودة الكتابة قبل التعلم. هاتان مشكلتين عبارة عن المشكلة الداخلية.
وأما المشكلة الرابعة فهي نقصان رغبة الطلبة في تعليم الخط العربي. مما تبرز هذه المشكلة عندما أمر المعلم الطلبة لكتابة التمرينات وقليل منهم الذين عملوها كما أمر المعلم لهم. وذلك بسبب أن المعلم لم يدافعهم كل حصص الدراسية. وهذه المشكلة الرابعة عبارة عن المشكلة الخارجية.

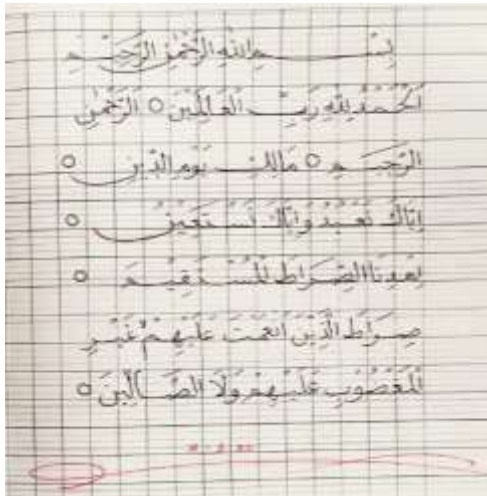
كيف نحل المشكلات ؟

اعتمادا على ذلك المعطيات علم أن حلول المشكلة أولا من المستحسن أن يعلم الطلبة الخط العربي تفصيلا ودقة بتطبيق عدد نظريات الخط العربي ألا وهي مجموعة الحروف كما يتم تصنيف تقسيمها إلى ثلاث فئات تتكون من اتجاه عقارب الساعة وعكس اتجاه عقاربها والعمودية. (Hamidi, 2018) لأجل فهم الطلبة فهما عميقا. انطلاقا منه ميزت الحروف على الجدول المقرر لأجل الوضوح وضوحا ذوقيا:

الأحرف العمودية	الأحرف بعكس اتجاه عقارب الساعة	الأحرف باتجاه عقارب الساعة
ا، ك، ل، ط، م، لا	ي، ج، ح، ع	د، ر، و، ب، ف، ن، ق، ص، س، هـ

وثانياً أن يعلم المعلم توليد الحروف وتشبيهاً كما كانت الحروف مستخرجة من بعضها. (Salim Afifi, ١٩٩٤) وبما تغدو هذه التشبيهات والتوليد وسيلة تركيز سريع للأشكال في أذهان الطلبة مما يساعد على تقليدها وفهمها. مثل حرف الدال (د) والراء (ر) والواو (و) مما حرف الراء مستخرج من حرف الدال كما استخرج حرف الواو من حرف الراء وما أشبه ذلك.

وثالثاً أن حلول المشكلة الثالثة من المستحسن أن يأمر المعلم الطلبة كتابة الخط قبل التعليم قصداً لمعرفة ومقارنة كتابة خط الطلبة في نهاية الدرس نظراً بتقديم كتابتهم قبل تعليم تحسين الخط وتقديم كتابتهم بعد تعلمه أي تسمى (Before & After).



الصورة ٤: جودة الكتابة بعد التعلم

الصورة ٣: جودة الكتابة قبل التعلم

ورابعاً أن حلول المشكلة الرابعة من المستحسن أن يدافع المعلم الطلبة بأن يعبر أهمية تعليم الخط العربي لحياة القادمة. مما أكد أن الدوافع عبارة عن محاولة أساسية التي يحرك الفرد للقيام بعمل ما عين (B,Uno, ٢٠١٦).

الخاتمة

اعتماداً على ما سبق من البيان المذكور علم أن تجري عملية تعليم الخط العربي في معهد المصداقية الإسلامي بطريقتين هما طريقة أمشاق المفردات وطريقة أمشاق التركيبات واستخدم فيه خط النسخي بنماذج ما يتصل بالوطنية والدينية وما يرتبط بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة

ومن مشكلاته تتوقع على المشكلة الداخلية والخارجية فهي لم يكن المعلم دقة في التصحيح ولم يعلم الطلبة توليد الحروف وتشبيهاً ولم يأمر الطلبة كتابة الوظيفة في بداية الدراسة ونقصان رغبة الطلبة في تعليم الخط العربي.

أما حلوها أن يصحح المعلم وظيفة الطلبة بدقة بتطبيق عدد نظريات الخط ويعلمهم توليد الحروف وتشبيهاها ويأمرهم كتابة الخط قبل التعليم وإضافة أن يدافعهم عن أهمية تعليم الخط العربي.

المراجع

- Abdu Jasim al-Shalih al-Jumaily, K. (2013). *Atsar al-Qur'an al-Karim fi Khat al-Araby. Majalah buhust al-Dirasat al-Qur'aniyyah*, 09(05).
- Al-Jaburi, F. S. H., & Al-Qaisy, H. M. S. (2012). Al-Khat al-Araby Ma'ayir Jaudatihi wa Usalib Tadrisihi. *Journal Of Educational and Psychological Researches*, 9(34). <https://www.iasj.net/iasj/article/64768>
- Amrullah, A. Y., Fauzi, M., & Sarifudin. (2021). Peningkatan Keterampilan Kitabah Melalui Khat Riq'ah dengan Manhaj Hamidi di Sekolah Kaligrafi AL-Qur'an (SAKAL) Jombang. *EduLab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 6(1), 43–58. <https://doi.org/10.14421/edulab.2021.61.04>
- Bistari, B. (2018). KONSEP DAN INDIKATOR PEMBELAJARAN EFEKTIF. *Jurnal Kajian Pembelajaran Dan Keilmuan*, 1(2), 13–20.
- B,Uno, H. (2016). *Teori Motivasi & Pengukurannya: Analisa Dibiidang Pendidikan*. Bumi Aksara.
- Fauzi, M. (2020). Peningkatan Maharah Kitabah dengan Pembelajaran Kaligrafi: Bagaimana Relevansinya. *Attanwir : Jurnal Keislaman Dan Pendidikan*, 11(2), 25–42.
- Fauzi, M., & Thohir, M. (2021). Pembelajaran Kaligrafi Arab untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(2), 226–240.
- Hamidi, B. (2018). *Kurrasah Al-Thariqah al-Hamidiyah fi Tahsin al-Kitabah al-I'tiyadiyah*. Syamil Qur'an.
- Hermawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Kuraedah, S. (2015). Aplikasi Maharah Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'dib*, 8(2), 82–98.
- Laily Hidayati, 1323302031. (2017). *Pembelajaran Seni Kaligrafi Arab (Khat) dalam Melatih Maharah Al-Kitabah di MTs Minat Kesugihan Cilacap* [Skripsi, IAIN]. <http://repository.iainpurwokerto.ac.id/2927/>
- Ni'mah, K. (2019). KHAT DALAM MENUNJANG KEMAHIRAN KITABAH BAHASA ARAB. *DAR EL-ILMI : Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, 6(2), 263–284.

- Rahmah, Z. (2016). *Peningkatan Keterampilan Menulis menggunakan Tahsin Kitabah di Pondok Pesantren Darus SHolah Jember.*
- Razzaq, M. (1985). *Kaifa Nu'allimu al-Khat al-Araby Dirasatan Fanniyatan Tarbawiyatan.* Dar al-Fikr.
- Salim Afifi, F. (1994). *Haul al-Manahij Ta'lim al-Khat al-Araby Dalil al-Diras wa al-Mu'allim.* Maktab Mamduh.
- Sirin, M. al-Din. (1993). *Hat San'atimiz: Shun'atuna al-Khattiyah. Tarikhuha, Lawazimuha, wa Adawatuha, Namadzijuha.* Dar al-Taqodum li al-Thiba'ah wa al-Nasyr.
- Sugiyono, S. (2019). *Metodologi Penelitian & Pengembangan (Research and Devolopment/R&D).* Alfabeta.
- Thahir ibn Abd al-Qadir al-Kurdi al-Makki, M. (1939). *Tarikh al-Khat al-Araby wa Adabihi.* al-Thiba'a al-Awali.